

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة



ميدان العلوم الانسانية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



والاجتماعية

شعبة : علوم التربية

قسم : علم النفس

تخصص : توجيه وارشاد

الرقم:.....2020

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان :

الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى أساتذة المرحلة الابتدائية للغة الفرنسية حديثي التوظيف

إشراف

من إعداد الطالبة :

د/بوزناد سميرة

تبانى سميرة

السنة الجامعية: 2019 - 2020

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الاهداء

إلى من ربّتي وجادت عليّ بحنانها وعطفها

أمي الغالية أطل الله في عمرك

إلى كل من يحتويهم قلبي

ولم يذكرهم قلبي

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

شكر وعرافان

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين والقائل في محكم التنزل " وَلَئِن

شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۗ ﴿٧﴾ سورة إبراهيم : 07

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة الدكتور " بوزناد سميرة " التي لم

تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها فجزاها الله كل الخير ، كما نتقدم بخالص الشكر إلى كل

من ساعدنا في إنجاز هذا العمل وكل من قدم لنا يد العون من أساتذة علم النفس.

كما نتقدم بالشكر أيضا إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تربية 2020

إلى التي زرعت فيا حب التفاؤل والأمل إلى التي أنارت دروبي المظلمة إلى التي بذلت جهودها

وحياتها في سبيل تعليمي وتربيتي

إلى أمي الغالية

كما لا انسى كل عائلة خالي التي كانت السند المتين لي

أهدي ثمرة جهدي هذا

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
أ	مقدمة
الإطار النظري	
الصفحة	الفصل الأول : الإطار العام للدراسة
02	1. إشكالية الدراسة
04	2. فرضيات الدراسة
05	3. أسباب اختيار الموضوع
05	4. أهمية الدراسة
06	5. أهداف الدراسة
07	6. تحديد المفاهيم
07	7. الدراسة السابقة
15	خلاصة
الفصل الثاني : الذكاء الوجداني	
17	تمهيد
18	1. لمحة عن الذكاء الوجداني
18	2. تعريف الذكاء
18	3. تعريف الذكاء الوجداني
20	4. أنواع الذكاء الوجداني
21	5. أهمية الذكاء الوجداني
22	6. مهارات الذكاء الوجداني

23	7. نظريات الذكاء الوحداني
26	خلاصة
الفصل الثالث : فعالية الذات	
28	تمهيد
29	1. مفهوم الذات
29	2. تعريف فعالية الذات
29	3. أهمية فعالية الذات
30	4. أنواع فعالية الذات
31	5. أبعاد فعالية الذات
31	6. خصائص فعالية الذات
32	7. نظريات فعالية الذات
34	خلاصة
الإطار الميداني	
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية	
	تمهيد
44	1-منهج الدراسة
44	2. حدود الدراسة
44	1.2 . الحدود المكانية
44	2.2 . الحدود الزمنية
44	3.2 . الحدود البشرية
45	3-مجتمع وعينة الدراسة..
45	4. أساليب التحليل الاحصائي للدراسة.
45	5. الادوات المستخدمة في جمع البيانات

	خلاصة
الفصل الخامس: تحليل وتفسير بيانات الدراسة الميدانية	
	تمهيد
	عرض وتحليل نتائج الدراسة
	مناقشة نتائج الدراسة
	توصيات واقتراحات
	خاتمة
	المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نموذج الحتمية التبادلية الذي اقترحه بادوار	40
02	يوضح ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق ألفا كرونباخ	46
03	مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس الذكاء الوجداني مع درجة الكلية	47
04	يوضح ثبات مقياس فاعلية الذات عن طريق ألفا كرونباخ	48
05	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس فاعلية الذات مع درجته	49
06	يوضح التحقق من شرط اعتدالية التوزيع بالنسبة لمتغيرات محل الدراسة	50
07	يوضح العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات	51
08	يوضح اختبار كا2 للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة الدراسة	52
09	يوضح اختبار كا2 للكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة	53

54	اختبار مان ويثني لدلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعا لمتغير الجنس	10
55	اختبار مان ويثني لدلالة الفروق في فاعلية الذات تبعا لمغيرات الجنس	11

مقدمة :

يعد الذكاء الوجداني من العوامل المهمة في تحقيق النجاح في حياة الأفراد و يعرف بأنه هو القدرة التي يمتلكها الإنسان ويستطيع أن يعبر عنها عن طريق التفكير والنشاط الحركي وان يبتدع شيئا آخر في شتى مجالات الحياة وهو مجموعة من الكفاءات الانفعالية والاجتماعية والشخصية القابلة للتعلم والقائمة على مجموعة من القدرات الأساسية والتي تعبر عن نفسها في مجال العمل كمهارات التعامل مع الآخرين، وتعد فاعلية الذات من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل او نشاط إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة هذا ما تطرقنا إليه .

من هنا جاءت هذه الدراسة التي حاولنا من خلالها التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وقد قسمت هذه الدراسة الى جانبين: الجانب النظري ويتضمن أربعة فصول وهي

-كما تناولت هذه الدراسة على جانبين نظري والآخر ميداني

أولا الجانب النظري : ويشمل على ثلاثة فصول جاءت كمايلي :

الفصل الأول : يتضمن الإطار العام للدراسة مشكلة الدراسة ثم تحديد الفرضيات ، تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة كما شملت الأهداف والأهمية ، وإلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع .

الفصل الثاني: ويشمل معرفة الذكاء الوجداني من ناحية تعريف الذكاء ، تعريف الذكاء الوجداني ، أهميته ، الجذور التاريخية له ، نظرياته ، أنواعه ، أبعاده .

الفصل الثالث : حيث تطرقت إلى تعريف الذات ، تعريف فاعلية الذات ، نظريات المفسرة لها ، أهم خصائصها وانواعها ، أهميتها .

الفصل الرابع: هذا الفصل تضمن لجملة الاجراءات المنهجية التي من خلالها تبين الدراسة ، المنهج المتبع ، مجالات الدراسة المكانية والزمانية ، وعينة الدراسة والأدوات والأساليب الاحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس: وقد خصص لعرض نتائج الدراسة وتحليلها على ضوء الفرضيات المقدمة مسبقا ، ثم عرض وتحليل النتائج في شكل جداول إحصائية وصولا إلى استنتاج عام ، ومن ثم المقترحات والتوصيات وفي الأخير قائمة المراجع.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة.
2. فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار الموضوع.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. تحديد المفاهيم (.....).
7. الدراسات السابقة.

1. إشكالية الدراسة:

منذ بداية اهتمام الباحثين بالذكاء العقلي العام وأساليب ضبطه وتطويره وقياسه ظهر عدد من العلماء وكان في مقدمتهم وكسلر Wechsler 1958 أشاروا إلى أن القدرات غير العقلية تكون ذات أهمية بالغة عند التنبؤ بقدرة الشخص على النجاح في الحياة وتلك القدرات هي من مكونات الذكاء العام. (رندا سهيل رزق الله، 2017، ص 31).

وهو يعرف على أنه القدرة على المعالجة العقلية أو ما يعرف بالذكاء الذهني، ومع تزايد الدراسات والأبحاث على هذا الموضوع بدأ يتضح أن الإنسان يتمتع بأنماط متعددة من الذكاء يتعامل بها مع المواقف الحياتية التي تواجهه. (سعيدة بن عمارة، 2018، ص 283).

ومن بين هذه الذكاءات المعرفي الاجتماعي الوجداني، هذا الأخير الذي يعد الأفضل مقارنة بالذكاءات الأخرى، كما استخدم لوصف الخواص العاطفية التي تظهر أهميتها في تحقيق النجاح، ويمكن أن يشمل الشخص العاطفي ضبط النزاعات، تحقيق المحبة، المثابرة، التعاطفات، التعبير عن المشاعر والأحاسيس، و يعتبر الذكاء الوجداني من أحد أهم المواضيع الهامة المثيرة للاهتمام، ومن أهم المبررات المتعددة لزيادة الاهتمام بالذكاء الانفعالي أنه يهتم بمعالجة الصراع والتناقض ما بين شعور الفرد وأفكاره، الأمر الذي يسهم في حل المشكلات الفردية، ومن ثم الجماعية، وهو يشير إلى نوع من النقد لاختبارات الذكاء التقليدي من حيث أن واقع الحياة والنجاح في الحياة العملية. (إيمان عباس الخفاف، 2016، ص 15).

وأن الذكاء الوجداني يفضل تسميته بالتوافق الانفعالي أو الاتزان الانفعالي حيث أن الفرد المتزن انفعاليا يعبر عن انفعالاته بصورة متزنة وهدوء وثبات، ولديه قدرة على ضبط الذات في المواقف التي تثير الانفعال، أي البعد عن التهور والاندفاع، ويعرف كيف يؤثر في الآخرين وينمي جسور الثقة بينه وبينهم. (طه عبد العظيم حسين، 2006، ص 126).

وتعتبر الوظيفة الأساسية لمفهوم الذات هي السعي لتكامل واتساق الشخصية حتى يكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها وتميزه عن الآخرين، فهو يسعى إلى وحدة وتماسك الشخصية والذي يميز الفرد عن غيره، وتتجلى أهميته في كونه يحدد السلوك الإنساني، إذ أنه

يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكا يتماشى مع خصائصه، فهو يحدد من جهة أسلوب تعامل الفرد مع الآخرين، كما يؤثر في ذات الوقت في تحديد أسلوب تعامل الآخرين معه، فهو يلعب دورا كبيرا في الصحة النفسية، وأن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية فاعلية الذات لدى الفرد، ومن ثم فاعلية الذات من المفاهيم الأساسية والتي تعد بمثابة نتاج لما يزيد من عشرين عاما من البحث السيكولوجي.

كما يرى باندورا أن إدراك الفرد للفاعلية الذاتية يعد من المحددات الأساسية للسلوك وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية والثقة والقدرة على ضبط النفس في المواقف الصعبة من أجل الإنجاز، وقد أصبح مفهوم فاعلية الذات ذا أهمية بارزة كأسلوب، خاصة في دراسات التراكيب التعليمية كالإنجاز الدراسي والأكاديمي، وأن فاعلية الذات تتمثل بالفكرة الشخصية المعبرة على امتلاك الشخص، وعن علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات.

ويرى كيمبس وآخرون أن الذكاء الوجداني هو الأساس لواقعية الثقة بالذات وتكامل الشخصية وتقدير الذات على التكيف في مواقف المثابرة والدافعية والتعامل مع الآخرين حيث تمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، إذ تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة.

وقد قامت الباحثة بهذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات. ومن الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة "أسماء أحمد عبيد" (2003) التي اهتمت بدراسة علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS بغزة.

وسؤال الإشكالية المطروح:

■ السؤال الرئيسي:

➤ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى

أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي؟

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي

■ التساؤلات الفرعية

➤ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى

أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي؟

➤ هل مستوى الذكاء الوجداني متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي

التوظيف في التعليم الابتدائي؟

➤ هل مستوى فاعلية الذات متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف

في التعليم الابتدائي؟

➤ هل توجد فروق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف

تبعاً لمتغير الجنس؟

➤ هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف من

التعليم الابتدائي تبعاً لمتغير الجنس؟

2. فرضيات الدراسة:

• الفرضية العامة

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة

اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي

• الفرضيات الجزئية

1- مستوى الذكاء الوجداني متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم

الابتدائي.

2- مستوى فاعلية الذات متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم

الابتدائي

3-توجد فروق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس

4توجد فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس

3. أسباب اختيار الموضوع:

- لكون الذكاء الوجداني من الموضوعات الحديثة في علم النفس وخصوصاً في العالم العربي.
- نظراً لأهمية موضوع الذكاء الوجداني الموجه للسلوك الإنساني بحسب العديد من الدراسات.
- الرغبة الذاتية والاهتمام الشخصي بالتعمق في موضوع الذكاء وكذا فاعلية الذات.
- ملاحظة ضعف اللغات في الولاية.
- يعتبر من المواضيع الأساسية والمهمة في الدراسات النفسية رغم أهميته مزال يدرس بشكل كبير من قبل المختصين والباحثين.

4. أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولناه، إذ يعد الذكاء الوجداني من أهم المواضيع التي تطرح بقوة في المجال التربوي، وكذلك بالنسبة لفاعلية الذات التي تعد من أسباب النجاح في مجالات الحياة، وتكمن أهمية الدراسة في:
- تتناول الدراسة متغيرين مهمين هما الذكاء الوجداني وفاعلية الذات، فالأهمية تكمن في كونها على العلاقة بين هذه المتغيرات، الذي يساهم في زيادة الفهم الواعي بتأثير كل منهما على الآخر والكشف عن أدوار كل متغير.
 - البحث في الفعالية الذاتية والذكاء الوجداني باستخدام الأسلوب العلمي.

- مساعدة الأسر في فهم حاجات أبنائهم وتنمية الجوانب الوجدانية في شخصيتهم، وضبط أنفسهم وحل المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية.
- تناولت الدراسة متغير فعالية الذات الذي يعد أحد موجهات سلوك الفرد، ففاعلية الذات تحتاج إلى ثقة الفرد له، بحيث تميل إلى أن يكون أكثر إنجازا.
- توضيح أهمية الذكاء الوجداني أكثر ومدى تأثيره على أساتذة اللغة الفرنسية وكذلك تأثيره على فاعلية الذات.
- يعمل على توفير طار نظري ودراسات سابقة وثيقة الصلة بمتغيري البحث، هما الذكاء الوجداني وفعالية الذات.

5. أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى معرفة فروق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف من التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي تبعا لمتغير الجنس.
- معرفة مستوى الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي.
- معرفة مستوى فعالية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي.

6. تحديد المفاهيم:

❖ التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- الذكاء: هو قدرة الإنسان على التكيف مع البيئة وعلى الابتكار والفهم والحكم والتوجيه.
- الذكاء الوجداني: القدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد، والقدرة على إدراك الانفعالات.

- **فعالية الذات:** هي القدرة على الانتباه ومعرفة السلوكيات الإيجابية والمشاعر الذاتية وفهماها.

7. الدراسات السابقة:

❖ دراسة والي عقيلة (2015) بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى معلمات محو الأمية بمدينة المسيلة:

حيث هدفت الدراسة إلى:

- معرفة فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى معلمات صفوف محو الأمية.
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى معلمات محو الأمية.
- معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى لمتغير العمر لدى معلمات محو الأمية.

❖ دراسة هشام إبراهيم عبد الله بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة:

حيث هدفت إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، حيث تشير الدراسات والبحوث إلى أن الذكاء الوجداني من المداخل المهمة لتنمية الذات لدى الفرد، بما أن الذكاء الوجداني بمكوناته الفرعية التي تتضمن الوعي بالذات وإدارة الانفعالات والدافعية الذاتية والتعاطف مع العلاقات الاجتماعية من الدلالات المهمة على الثقة بالذات.

تكونت عينة البحث من 246 طالبا وطالبة بالدراسات العليا بالجامعة (15 ذكور، 90 إناث) بمتوسط عمري 28 سنة وثمانية شهور وانحراف معياري 5.36، طبق عليهم مقياس

الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات من إعداد الباحثين واستخدمت الأساليب الإحصائية (معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار تحليل التباين وتحليل الانحدار المتعدد).

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني والأبعاد الفرعية لفاعلية الذات، وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفاعلية الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعة الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في أبعاد فاعلية الذات، كذلك في الدرجة الكلية والفروق لصالح ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء الوجداني، مما يشير إلى أن الطلاب هم أيضا من ذوي المستويات المرتفعة في فاعلية الذات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأبعاد الفرعية لفاعلية الذات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين مجموعة المتزوجين وغير المتزوجين في الأبعاد الفرعية لفاعلية الذات وكذلك الدرجة الكلية للفاعلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في بعد المبادأة في السلوك من أبعاد فاعلية الذات وفقا للفئة الأكبر سنا، وهي الفئة العمرية أكبر من 30 سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في بعد المثابرة في مواجهة العقبات والفروق لصالح الفئة الأكبر سنا، وهي التي تمثل الطلاب الأكبر من 30 سنة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مقياس فعالة الذات ككل والفروق لصالح الفئة العمرية الأكبر سنا، وهي التي تمثل الطلاب الأكبر من 30 سنة.
- يوجد تأثير دال إحصائيا عند مستوى 0.01 لأبعاد الوعي بالذات والدافعية الذاتية وإدارة المشاعر من أبعاد الذكاء الوجداني على فاعلية الذات، وبذلك يمكن التنبؤ بفاعلية الذات من بعض أبعاد الذكاء الوجداني دون غيرها.

❖ دراسة أسماء أحمد عبيد 2013 بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين بقرية SOS بكلية التربية في الجامعة الإسلامية - غزة:

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS، وكذلك التعرف على الفروق في هذه المتغيرات بحسب (العمر، الجنس، التحصيل الأكاديمي، حالة اليتيم، فترة الإقامة) إمكانية التنبؤ بتأثير الذكاء الوجداني على فعالية الذات.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لطبيعة هذه الدراسة وتم تطبيقها على عينة قوامها 63 يتيم من الأيتام المقيمين في قرية SOS من سن 12 إلى 22.

وللوصول إلى النتائج قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فعالية الذات، وهي من إعداد الباحثة، واستخدمت الباحثة أساليب إحصائية عديدة منها: النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، المتوسط الحسابي النسبي، طريقة ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل التباين الأحادي، اختبار تحليل الانحدار المتعدد.

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين فاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وبين فاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغير العمر، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول بعد "الوعي بالذات" وذلك لصالح الذين أعمارهم تتراوح ما بين 16 إلى 22 سنة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغير الجنس، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول بعدي "الوعي بالذات، القوة" وذلك لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغير التحصيل الأكاديمي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغير حالة اليتيم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS تعزى لمتغير فترة الإقامة.

وقد قامت الباحثة بتفسير النتائج في ضوء أدبيات الدراسة وقدمت مجموعة من التوصيات.

❖ دراسة الدكتورة سلاف فائق علي بعنوان "الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المدرسية لدى مدرسي مادة علم الأحياء في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة السليمانية:

حيث هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الوجداني لدى مدرسي علم الأحياء وعلاقته بالكفاءة المدرسية لديهم، اقتصر البحث على مدرسي مادة علم الأحياء في مدارس التعليم الأساسي في مدينة السليمانية.

تكونت عينة البحث من 68 مدرس ومدرسة اختيروا من 20 مدرسة للبنين والبنات والمدارس المختلطة وشكلوا نسبة 5% من مجتمع المدرسين.

أما من ناحية أدوات البحث فقد استخدمت الباحثة أداتين:

- الأولى: لتحديد مستوى الذكاء الوجداني بعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات وتكونت الأداة بصيغتها النهائية من 58 فقرة.

- الثانية: للتعرف على مستوى الأداء المهني للمدرسين والمدربات، وهذه الأداة أعدتها المدرسة، وبعد إخضاعها لإجراءات الصدق والثبات تكونت الأداة بصيغتها النهائية من 25 فقرة.

- ويعد تحليل البيانات عن طريق الاستعانة بالحقبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS واستخدام الاختبار الثاني لعينتين مترابطتين ولعينة واحدة ومعادلة ارتباط بيرسون تبين:
- أن مستوى الأداء المهني لمدرسي ومدرسات مادة علم الأحياء في مدارس التعليم الأساسي فوق المتوسط.
 - عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين مستوى الذكاء الوجداني والكفاءة المدرسية لدى المدرسين.

وقد أوصت الباحثة في ضوء نتائج البحث بعدة توصيات ومقترحات.

❖ دراسة بلخير زواويد 2015 بعنوان "علاقة الذكاء الوجداني بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة:

حيث هدفت الدراسة الحالية للكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى عينة من طلبة السنة الثانية ثانوي بمدينة ورقلة، وقد حددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة؟
- هل هناك علاقة بين الذكاء الوجداني (بأبعاده) وفاعلية الذات لدى أفراد العينة؟
- هل توجد فروق في فاعلية الذات لدى أفراد العينة تعزى إلى تفاعل كل من الجنس والتخصص الأكاديمي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات تم صياغة الفرضيات التالية:

- نفترض أن مستوى فاعلية الذات لدى أفراد العينة يكون مرتفعاً.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني بأبعاده وفاعلية الذات لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى أفراد العينة تعزى إلى تفاعل كل من جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي (علمي، أدبي).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تعزى إلى تفاعل كل من جنس الطالب وتخصصه الأكاديمي (علمي، أدبي).
- وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من 300 طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة من بين الطلبة الذين يدرسون بأقسام السنة الثانية ثانوي بثانويات مدينة ورقلة من خلال السنة الدراسية 2013/2012.

كما تم الاعتماد في جمع البيانات على بطارية متكونة من مقياسين وهما:

- مقياس الذكاء الوجداني من إعداد عثمان ورزق (2001)، وطوره سالم علي الغرابية بما يناسب البيئة السعودية وطلبة المرحلة الثانوية.
- مقياس فاعلية الذات الذي أعده محمود كاظم محمود (2008) لطلبة المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة:

- مستوى فاعلية الذات كان متوسطا لدى أفراد العينة، حيث سجلت نسبة 00% للمستوى المنخفض و 80.66% للمستوى المتوسط، و 19.33% للمستوى المرتفع.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وبين الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة السنة الثانية ثانوي تعزى إلى تفاعل الجنس والتخصص الأكاديمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة تعزى إلى تفاعل الجنس والتخصص الأكاديمي.

❖ التعقيب العام على الدراسات السابقة:

لقد استفادت الباحثة من خلال هذه الدراسة: المنهجية، أهداف الدراسة، العينة، ضبط المفاهيم، تحديد أهداف، ضبط الفرضيات، ضبط مجتمع الدراسة.

أيضا بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي لها علاقة بمتغيرات الدراسة تبين لي أنه توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لكنها تختلف على حسب عينة الدراسة.

أما من حيث نتائج الدراسات فقد اختلفت على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

وقد استفادت الباحثة من بعض الدراسات السابقة في إجراءات البحث الحالي في إعداد الأدوات والمعالجة الإحصائية للبيانات وتفسير نتائج الدراسة.

8. المنهج المستخدم:

من خلال تناول الدراسات السابقة التي جمعت بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات تتميز هذه الدراسة بأنها من البحوث الوصفية، بحيث تهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة التعليم الابتدائي للغة الفرنسية، ولأنه يعتبر مناسباً للقيام بالدراسة حيث أنه يعتمد على دراسة الظاهرة ويعبر عنها تعبيراً كلفياً أو تعبيراً كمياً.

أيضا نظرا لطبيعة الموضوع الذي يتناول العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وكذا معرفة طبيعة هذه العلاقة ومدى ارتباط متغيرات الدراسة بعضها ببعض.

الجانب النظري

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

1. لمحة عن الذكاء الوجداني.
 2. تعريف الذكاء.
 3. تعريف الذكاء الوجداني.
 4. أنواع الذكاء الوجداني.
 5. أهمية الذكاء الوجداني.
 6. مهارات الذكاء الوجداني.
 7. نظريات الذكاء الوجداني.
- خلاصة.

تمهيد:

بما أن الذكاء الوجداني والذي له معاني أخرى كالذكاء العاطفي، الانفعالي مفهوم سيكولوجيا حديثا في علم النفس، يتمثل في القدرة على الإدراك والتقدير الجيد وترقية المشاعر لتسيير التفكير، فهم الانفعالات وتنظيمها والسيطرة عليها والمعرفة الانفعالية. وأن الذكاء الوجدان هو المقدرة والكفاءات الانفعالية والاجتماعية والشخصية القابلة للتعلم والقائمة على مجموعة من القدرات الأساسية والتي تعبر عن نفسها في مجال العمل كمهارات للتعامل مع الآخرين وحل الصراعات، والتي تمكن الشخص من تفهم مشاعر وانفعالات الآخرين، ومن ثم يكون أكثر قدرة على ترشيد حياته النفسية والاجتماعية.

نبذة او لمحة عن الذكاء الوجداني :

ولد مصطلح الذكاء الوجداني في الولايات المتحدة إذ لاحظ الباحثون هناك من خلال أبحاث ودراسات شملت عشرة آلاف من الأشخاص أن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة لا يتوقفان فقط على شهادته وتحصيله العلمي ، وغنما يحتاجان إلى نوع آخر من الذكاء سموه الذكاء الوجداني ، وقد ذكر دانييل جولمان مؤلف كتاب الذكاء العاطفي الحدث الذي ولد في ذهنه هذه النظرية (نخبة من المتخصصين 2008) كما استخدم كل من سالوفي وماير مصطلح الذكاء الانفعالي (الوجداني) لأول مرة وكان على دراية تامة بما سبق من عناصر الذكاء وغير المعرفي الذي ذكرها ثورنديك الذي يعد أول من عرف الذكاء الاجتماعي ، أما في بداية التسعينات ظهرت الحجج والأدلة على أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بمفهوم أكثر شمولاً أطلق عليه الذكاء الانفعالي الذي يشمل على مجموعة من القدرات التي تميزه عن الأنواع التقليدية الأخرى للذكاء (خليل يوسف علي أحمد الشاعر 2017 ص 17) هذا ما يؤكد " ماير" أن أصل الذكاء العاطفي يعود إلى الفرق الثامن عشر حيث عرفوا أن العقل الإنساني يتكون من ثلاث أقسام وهي المعرفة والتي تتضمن الوظائف العقلية العليا كالالتذكر والتفكير وإصدار الأحكام وثانيا الوجدان والذي يتضمن الانفعالات ، المشاعر الأحاسيس وثالثا الدوافع وتتضمن الحاجات المرتبطة بالسلوكيات من خلال القرن الماضي حاول بعض أنصار النظرية التقليدية للذكاء .. إذ قال الانفعالات في مجال الذكاء ومنهم ثورنديك Thorndike عام 1920 الذي قدم نظرية عن الذكاء والتي وصف فيها ثلاث أنواع من الذكاء المجرد والذكاء العملي والذكاء الاجتماعي مهارات التعامل مع الآخرين وقد عرفه ثورنديك الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم حالات الفرد من خلال حالات الداخلية ، والدوافع والسلوكيات لديه ولدى الآخرين ، كما أشار سبيرمان 1927 إلى القدرة على معرفة الحالات العقلية والوجدانية للآخرين والقدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين(بن فريال سعيدة 2015 ص 54-52) .

1. تعريف الذكاء:

- ت1:** هو القدرة التي يمتلكها الإنسان ويستطيع أن يعبر عنها عن طريق التفكير والنشاط الحركي وأن يبتدع شيئاً آخر في شتى مجالات الحياة. (إيهاب كما، 2013، ص 10).
- ت2:** هو القدرة على الابتكار والفهم والحكم الصحيح والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي. (محمد عليوات، 2007، ص 13).
- ت3:** تعريف ايجان بياجيه: هو التكيف مع البيئة عن طريق توازن بين عمليتي التماثل والموائمة، يتم تركيبها مع العناصر اللازمة للتطور وفقاً لنظام معين يبدأ بتجميع هذه العناصر وتوحيدها، لتعد أساساً صلب لنشاط عقلي. (عاطف عمار، ص 9).

2. تعريف الذكاء الوجداني:

- ت1:** عرفه Goleman بأنه مجموعة من الكفاءات الانفعالية والاجتماعية والشخصية القابلة للتعلم والقائمة على مجموعة من القدرات الأساسية كمهارات التعامل مع الآخرين وحل الصراعات. (مجلة البحوث التربوية).
- ت2:** تعريف ريد كلارك Red. Klarke: عرف الذكاء الوجداني بأنه القدرة على إدراك وفهم الانفعالات ببطنة واستخدامها كمصدر للطاقة الإنسانية والتزود بالمعلومات والعلاقات مع الآخرين. (عبد العظيم سليمان، ص 534).
- ت3:** مفهوم الذكاء الوجداني: هو بناء الخبرة الحية لدى المتلقي الذي ينغمس فيها فيتخللها وتتخلله ليخرج منها خبرة جديدة تعدل خبراته ورؤيته كما يعدل فيها، ويتبع في ذلك منهجا وينشأ من ذلك ماهية الذكاء الانفعالي. (حليمة امزال، 2016، ص 42).
- ت4:** عرف Goleman الذكاء الوجداني القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتميز بينهما والقدرة على ضبطها والتعامل معها بإيجابية. (فاطمة مسعود عمر خالد، 2017، ص 513).

3. أنواع الذكاء الوجداني:

في عام 1984 ظهر مفهوم الذكاءات المتعددة بالظهور على يد ثيرستون Therston الرغم من أن تورنديك Thorendike اقترح في عام 1926 ثلاث أنواع من الذكاء هي: الذكاء المجدد، الميكانيكي والاجتماعي. ثم جاءت نظرية الذكاءات المتعددة عند جاردنر 1983 Gardner الذي افترض أن هناك أكثر من نوع واحد من الذكاء، صنف الذكاء إلى ما يلي:

➤ **الذكاء الرياضي (المنطقي):** يتمثل في فهم الخواص الأساسية لإعداد وميادين استخدامها بصورة ذكية.

➤ **الذكاء اللفظي اللغوي:** ويتمثل بالقدرة على تذكر المعلومات والقدرة على إقناع الآخرين.

➤ **الذكاء المكاني:** يتمثل بالمهارة على تمثيل أفكار مكانية ومرتبطة عن طريق الرسم. (اسماعيلي يامنة وآخرون، 2017، ص 41-42).

➤ **الذكاء الموسيقي:** يظهر من خلال مهارات التأليف الموسيقي والغناء وتذوق المقاطع الموسيقية، وكثيرا ما نتج عنه ذكاء الألحان والموسيقى والأغنيات الشعبية الخالدة التي شكلت جزءا من التراث الحضاري للأمم الخالدة

➤ **الذكاء البصري الفضائي:** يظهر من خلال إمكانية التعرف والتموضع داخل الفضاءات الواسطة مثل حالة قادة الطيران أو ربان السفينة البحارة. (أنس شكشك، 2008/2007، ص 49-50).

➤ **الذكاء بين الأفراد:** وهو يتضمن العلاقة بين الفرد والآخرين والقدرة على فهم مشاعر الآخرين والتميز بينهما وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات.

➤ **الذكاء الحركي:** ويعني القدرة على استخدام الفرد لجسده للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما يبدو في أداء الممثل والراقص، وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء،

ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل التآزر والمهارة والقوة والمرونة والسرعة.
(طه عبد العظيم حسين، 2006، ص 114).

4. أهمية الذكاء الوجداني:

يعد الذكاء الانفعالي أو الوجداني أحد الركائز الأساسية في تنوع الحلول للعديد من المشكلات، فالعقلية التي تؤمن بتعدد الأبعاد والرؤى، وتتطور وفق هذا التعدد وهي العقلية التي تنمو وتتطور في مناخ صحي، وتسهم في ترسيخ القيم الإنسانية العليا، الحكم في اتخاذ القرارات ويتميز بالدقة في التعبير عن الانفعالات، مما يجعله قادراً على الاتصال الانفعالي مع الآخرين. (هبة موسى، 2011، ص 117).

أيضا يساعد الذكاء الوجداني الأفراد على جب المسؤولية، الاهتمام بالآخرين، بالإضافة إلى تكوين أفضل الصداقات والعلاقات الاجتماعية وتحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم. وتحقيق الإيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة. القدرة على التحكم وضبط النفس والمهارات الاجتماعية، وكلها عوامل تساعد في إحداث التوافق الزوجي.

تحقيق التوافق والانسجام في المؤسسات والعلاقات بين العمال. (أمل محمد حسونة، 2006، ص 55-56).

وكذلك متمثلة في الصلة بين الإحساس والشخصية، الاستعدادات الأخلاقية الفطرية، فإن المواقف الأخلاقية الأساسية في الحياة تنبع من قدرات الإنسان الانفعالية، ذلك إلى أن الإنسان هو واسطة العاطفة بالنسبة للانفعال. (محمود عبد الله محمد خوالدة، 2004، ص 47-45).

5. مهارات الذكاء الوجداني:

وتشمل ما يلي:

❖ الوعي بالذات:

هو أساس الثقة بالنفس، نحن في حاجة لنعرف أوجه القوة لدينا وأوجه القصور ونتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراتنا.

❖ التعاطف العقلي والتفهم:

قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون وأن معرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية في العقل. (محمد عبد الهادي حسن، 2007، ص 255-256).

❖ تنظيم الذات:

قدرة الفرد على إحكام سطرته على مشاعره وردود أفعاله السلبية. التحكم في الذات والحفاظ على الثقة في النفس والأمانة والموضوعية والقدرة على تحمل المسؤولية، وتضمن تنظيم الذات إدارة العواطف عدة عوامل منها:

- **التفاؤل:** السير نحو الهدف، فالمتفائل يعتبر الإخفاق فرصة للتعلم، بينما المتشائم يكثر من الحديث عن المشاكل.
- **تغيير الشخص:** من حيث وسائله وأهدافه مع التغيير في البيئة المحيطة والحفاظ على مبادئه.
- المبادرة وتحمل المسؤولية.
- **التحكم بالمشاعر:** مشاعر تعطي صورة صادقة ودقيقة على الذات.
- **الإبداع:** زيادة الإبداع في حالات الانسياب التي يستخدم فيها الشخص كل ما لديه.
- الثقة في النفس.

❖ الدافعية:

هي القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين والقاعدة الأساسية هي أن لكل سلوك دافع، سواء كان هذا الدافع داخل أو خارج. (أحمد لزنك، 2011، ص 52).

❖ التواصل الاجتماعي:

القدرة على إدراك الانفعالات مع الآخرين هي أساس تناول العلاقات في إقامة علاقات إيجابية، وإن المهارات الاجتماعية والت جعل الأفراد قادرين على التعامل مع الآخرين تنمو وتتضح على هذا الأساس، وإن القدرات الاجتماعية التي يتمتع بها الإنسان هي التي تجعله قادرا على مواجهة الآخرين، وإقناع الآخرين والتأثير فيهم. (سعد بن حامد آل يحي العبدلي، 1430 هـ).

6. نماذج أو نظريات الذكاء الوجداني:

نتعرف على أنواع النماذج الرئيسية للذكاء الوجداني:

❖ نموذج بار أون:

الذي يسمى بالذكاء العاطفي والاجتماعي ويستهدف تحديد المهارات التي من خلالها أن تساعد الناس على التكيف مع المطالب الاجتماعية والعاطفية في حياتهم، وتكون هذا النموذج من 05 مكونات رئيسية وهي: مهارات داخل الشخص ذاته، مهارات بين الأشخاص، القدرة على التكيف، إدارة الإجهاد، المزاج العام، وتشتمل هذه المكونات القدرة على الفهم وتعبير الفرد عن نفسه وعلى فهم الآخرين والتواصل معهم والقدرة على التكيف مع الغير والتغيير، وحل المشكلات سواء الشخصية أو الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد والمحافظة على الصفة المميزة والفاعلية. (يوسف محمد زنييل، 2017، ص 06).

❖ نموذج ماير وسالوفي:

يمثل هذا النموذج اتجاه القدرة والذي يتكون من:

- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: والتي تشمل قدرة الفرد على التعبير عن انفعالاته من خلال ملامح، وتعد هذه القدرة مكون من أهم مكونات الذكاء الوجداني.
- التسيير الوجداني للتفكير: تأثير الانفعالات على الفرد بحيث تؤثر تأثيرا إيجابيا على النشاط العقلي له.

- فهم الانفعالات: ويعنى به قدرة الفرد على وصف وتحليل الانفعالات والقدرة على فهم المشاعر والتغيرات التي تحدث من خلال تمييز العلاقات من خلال المعرفة الانفعالية في مواقف الحياة المختلفة.
- إدارة الانفعالات: تنظيم الانفعالات في ذات الفرد والآخرين، وقدرة الفرد على التنظيم الواعي وتعزيز النمو الفكري، ويركز هذا النموذج على العلاقة السيكو دينامية بين العقل والوجدان وأن الذكاء الوجدان هو سلسلة لهذه العلاقة. (صادف عبده حسن علي، 2016/2015، ص 22).

❖ نموذج جولمان:

اتسع مفهوم الذكاء الانفعالي بشكل أكبر وأكثر تداولاً، وقد ينص "جولمان" فهمه عن الذكاء الانفعالي على مفهوم "جاردنر" عن الذكاء المتعدد فيما يتعلق بالذكاء الشخصي والذكاء بين الأشخاص. (بلقاسم محمد، 2014/2013، ص 45).

ويحدد جولمان مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية وتشمل في: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المثابرة، الحماس، الدافعية الذاتية، التقمص العاطفي، اللياقة الاجتماعية. ويشير جولمان إلى أن الكفاءات ليست كفاءات فطرية يولد بها الإنسان ولكنها قدرات مكتسبة، وأن كل فرد يولد ولديه بعض نسب الذكاء الوجداني التي تساعده في اكتساب الكفاءات والمهارات الوجدانية. (معتوق خولة، 2014/2013، ص 67).

خلاصة:

تم استخلاص أن مفهوم الذكاء الوجداني من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس، إلا أن العلماء مازالوا يواصلون الكشف عن بنته ومكوناته وعلاقته بالمتغيرات المتعددة في مجال دراسة الشخصية، وتم التطرق والتعرف إلى أن الذكاء الوجداني يتناول أهم الجوانب

الانفعالية والشخصية والاجتماعية والحياتية، تلك الجوانب هي الأكثر أهمية بالنسبة لحياة الفرد اليومية إلى جانب الذكاء المعرفي.

الفصل الثالث: فعالية الذات

1. مفهوم الذات.
2. تعريف فعالية الذات.
3. أهمية فعالية الذات.
4. أنواع فعالية الذات.
5. أبعاد فعالية الذات.
6. خصائص فعالية الذات.
7. نظريات فعالية الذات.

خلاصة.

تمهيد:

تعد الفاعلية الذاتية من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية أهمية في علم النفس الحديث، ويرتبط مفهوم فاعلية الذات بطبيعة الأفراد وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس إدراك فاعلية الذات لديهم.

كما أن الأفراد يواجهون أفعالهم من خلال التدريب على التفكير المسبق لأن الأحداث المستقبلية تتحول إلى حوافز لديهم، وإن تحديد الأهداف يرفع من مستوى الدافعية وإنجاز الأداء.

1. مفهوم الذات:

هي عبارة عن المجموع الكلي لكل ما مكن للإنسان أن يراه بأنه له، بحيث حدد جيمس ثلاث أنواع للذات. (أميرة طه بخش، 2016).

2. تعريف فعالية الذات:

مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة. (الجاسر البندري عبد الرحمان، 1428هـ).

فاعلية الذات: هي مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته عن القيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة. (فايز خضر محمد بشير، 2016).

تعريف 03: هي الإحساس بالكفاءة الذاتية والقدرة على التحكم في الأحداث والظروف البيئية المحيطة. (أسماء خلاف وآخرون، 2017، ص 326).

3. أهمية فعالية الذات:

- اتساع نطاق تأثيرها في جوانب الشخصية، حيث تؤثر في سلوكيات الأفراد وأفكارهم وردود الأفعال الانفعالية.
- تلعب دورا هاما في القدرة على إقامة علاقات سوية مع الآخرين ومع المراهق، وإعطائه الثقة للتعامل مع البيئات الجديدة والتغلب على الأفكار المزعجة والتهديدات المحتملة، والحد من التوتر والقلق والسلوك غير المرغوب فيه، وتمكنه من مساعدة الآخرين وتبادل المعلومات معه والتعاون معهم.
- يعتبر مفهوم كفاءة أو فاعلية الذات من المفاهيم المهمة في تفسير سلوك الأفراد بخاصة من وجهة نظر أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي.

- تساعد فاعلية الذات الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترضه في مراحل حياته المختلفة.
- فاعلية الذات تحتل مركزا رئيسيا في تحديد وتفسير القوة الإنسانية، فكلما ترتفع فاعلية الذات يزد الإنجاز.
- تسيير فاعلية الذات إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياتهم. (سامي عبد السلام مرسي، 2015، ص 86-87).

4. أنواع فاعلية الذات:

هناك أربعة أنواع وهي:

❖ فاعلية الذات الجماعية:

مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لكي تحقق المستوى المطلوب، كما يشر باندورا إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن المشكلات والصعوبات التي يواجهها الأفراد تحتاج إلى جهود جماعية والمساندة لإحداث تغيير فعال.

❖ فاعلية الذات الخاصة:

ويعنى بها أحكام أو أقوال الأفراد الخاصة والمرتبطة بقدرتهم الشخصية وأداء مهامهم في نشاط محدد. (بن مريجة مصطفى، 2015/2014، ص 59).

❖ الفاعلية القومية:

ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها، مثل تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغيير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات، والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم، كما تعمل على إكساب المجتمع أفكار ومعتقدات على أنفسهم.

❖ فاعلية الذات العامة:

ويقصد بها قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية الأداء والأنشطة التي يقوم بها. (سامي عبد السلام مرسى، 2015، ص 84-85).

5. أبعاد فعالية الذات:

التي ترتبط بدورها بمعتقدات الفرد عن فاعلية ذاته.

❖ **مقدار الفعالية:** يتحدد من خلال صعوبة الموقف، ويحدث حين تتخفف درجة الخبرة والمهارة لدى الطلاب أو الأساتذة فيعجزون عن مقاومة التحدي.

❖ **العمومية:** وهي قدرة الفرد على تعميم قدراته في المواقف المتشابهة، أي انتقال فعالية الذات من موقف لموقف مشابه.

❖ **القوة:** وهي الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة. (تركي بن محمد أحمد بازياد، 2013، ص 13).

6. خصائص فعالية الذات:

هناك بضع خصائص للفعالية الذاتية وهي:

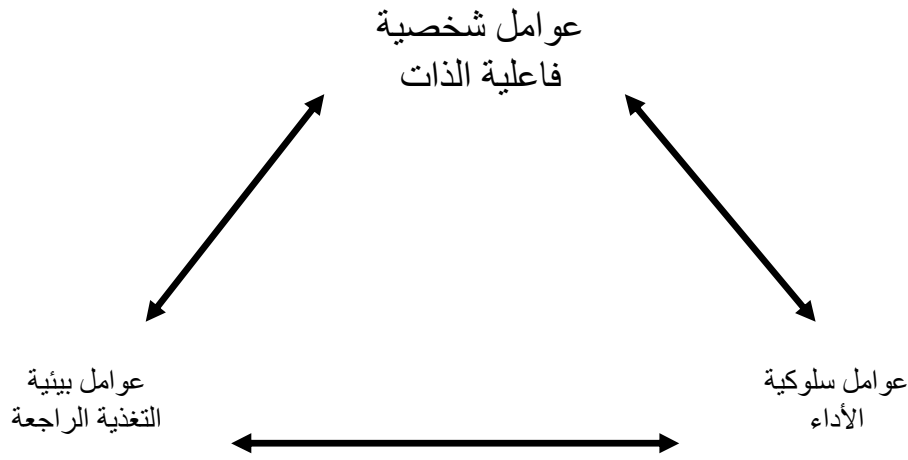
- ثقة الفرد للأداء في المستقبل.
- النمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة ومع الآخرين.
- اكتساب الخبرات المختلفة.
- ترتبط بالتوقع والتنبؤ ولكن ليس بالضرورة أن تعكس هذه التوقعات قدرة الفرد.
- مجموعة الأحكام لا تكمل بما ينجزه الفرد فقط ولكن على من يستطيع إنجازها.
- وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية أم عقلية أم نفسية.
- توافر الدافعية في المواقف. (مسعودي أحمد، 2015، ص 82).
- مجموعة الأحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره.
- ثقة الفرد في النجاح في أداء عمل ما.

- وجود قدر من الاستطاعة سواء فسيولوجية، أم عقلية، أم نفسية.
 - توقعات الفرد للأداء في المستقبل. (سهيل يوسف، 2016، ص 38).
 - لديهم القدرة على التخطيط للمستقبل، يتصفون بالتفاؤل.
 - يركزون على الأهداف بطموح.
- 7. نظريات فعالية الذات:**

- يشير Bandura في كتابه "أسس التفكير والأداء" إلى النظرية المعرفية الاجتماعية، وتقوم هذه النظرية المعرفية الاجتماعية على ما يلي:
- يمتلك الأفراد القدرة على خدمة الرموز التي تسم بإنشاء نماذج للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها.
 - القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع.
 - القدرة على التأمل الذاتي عن طريق التحكم المباشر في سلوكهم، أو تغير الظروف البيئية.
 - الأفراد يتعلمون عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين والتعلم عن طرق الملاحظة.
 - التفاعل من خلال الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يحدثون استجابة معرفية وانفعالية وسلوكية إلى أحداث بيئية.
 - ممارسة التحكم على السلوك الذاتي. (والي عقلية، 2015، ص 51).

حدد باندورا ثلاث مؤشرات هي: العوامل الشخصية Personal Factors، والعوامل السلوكية Behavioral Factors، والعوامل البيئية Environmental Factors، وأطلق على هذه المؤشرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal Determinism في الشكل التالي:

نموذج الحتمية التبادلية الذي اقترحه باندورا



ويمكن القول أن باندورا قدم نظرية متكاملة لفاعلية الذات وعبر عن فاعلية الذات بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد في المجالات المختلفة وتسهم في فهم وتحديد أسباب المدى المتنوع من السلوك الفردي.

ورأى باندورا بأن فاعلية الذات تشر إلى توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوبة في أي موقف معين والذين يتمتعون بفاعلية ذات عالية. (مرجع سابق، سامي عبد السلام مرسي، 2015، ص 72-73).

خلاصة:

نستنتج أن فاعلية الذات تهتم بدور العوامل المعرفية والذاتية، وذلك بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وأن مفهوم فاعلية الذات هي إدراك الفرد لكفاءته الشخصية في التعامل بفاعلية مع مختلف المواقف الصعبة، وأنه مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص والتي تقوم على الخبرة الماضية والتي تؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة. حيث أنها تعد من أهم ميكانيزمات القوى الشخصية لدى الأفراد، وتمثل مركزا هاما في دافعية الأفراد.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة المعدانية

1. منهج الدراسة

2. حدود الدراسة.

1.2. الحدود المكانية.

2.2. الحدود الزمنية.

3.3. الحدود البشرية.

3-مجتمع وعينة الدراسة.

4- أساليب التحليل الاحصائي للدراسة..

5--الأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

خلاصة.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تحتوي على الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وعينة الدراسة وحدد الدراسة؛ مكانية، بشرية وزمنية، الأدوات المستخدمة وخصائصها السيكمترية وإجراءات تفرغ البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي.

1- نتائج الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى معلمات صفوف محو الأمية بمدينة المسيلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى لمتغير الخبرة المهنية لدى معلمات محو الأمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى لمتغير العمر لدى معلمات محو الأمية.

2- حدود الدراسة:

1.1. الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة المكانية في مدارس ابتدائية ولاية المسيلة حديثي التوظيف للغة الفرنسية.

2.1. الحدود الزمنية: تتمثل حدود الدراسة الزمنية في السنة الدراسية 2020/2019.

3.1. الحدود البشرية: تتمثل حدود الدراسة البشرية في أساتذة اللغة الفرنسية ببعض ابتدائيات 3- عينة الدراسة :

يعتبر اختيار العينة من أهم المشكلات التي تعترض الباحث أثناء قيامه بالبحث. لأن النتائج العلمية تتوقف على مدى تمثيل العينة للمجتمع الأصلي حيث تكون مجتمع الدراسة من قرابة 60 أستاذ لغة فرنسية حديثي التوظيف على مدارس ولاية المسيلة.

4- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية تم استعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية .

بما أن دراستنا تحاول الكشف عن العلاقة الموجود بين متغيرين ومدى ارتباطها استخدمت معامل الارتباط " بيرسون" وبالإضافة إلى $T ; text$ لحساب الفروق الموجودة في فرضية الدراسة

5- أدوات الدراسة :

الأداة المستخدمة في هذه الدراسة من أجل جمع المعلومات والتحقق من صحة الفرضيات هي الاستبيان والذي يتكون من مجموعة من الأسئلة حول موضوع ويتم وضعها في استمارة وتتم تسليمها لأفراد عينة الدراسة للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيه . وقد اعتمدت في دراستي على استبيانين هما:

-الأداة الأولى: استبيان الذكاء الوجداني يحتوي على 58 عبارة

-الأداة الثانية : استبيان فاعلية الذات يحتوي على 36 عبارة.

خلاصة :

باتباع خطوات البحث العلمي المفروضة من منهج وأدوات وأساليب إحصائية للتأكد من الخصائص السيكومترية لهذه الأخيرة من خلال تطبيقها على العينة أين يتم عرض النتائج المحصل عليها تم القيام بتحليلها وفق الفرضيات الموضوعية مسبقا للدراسة .

ثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الذكاء الوجداني:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها للمقياس ككل، حيث قدر بالنسبة للمقياس ككل (0.78) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس الذكاء الوجداني عن طريق ألفا كرونباخ

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
58	8740.	

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (.....) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.80)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.86)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.74)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابع (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.57)، وبالنسبة لارتباط المحور الخامس (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.62)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس الذكاء الوجداني مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور
,576**0	,803**0
,620**0	,866**0
الإرتباط دال عند (0.01)		,7410

أولاً/ ثبات وصدق مقياس فاعلية الذات:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها للمقياس ككل، حيث قدر بالنسبة للمقياس ككل (0.89) وهي قيمة تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس فاعلية الذات عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المقياس ككل
36	8950.	

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول (.....) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.69)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.78)، وبالنسبة لارتباط المحور الثالث (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.91)، وبالنسبة لارتباط المحور الرابعة (.....) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.87)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس فاعلية الذات مع درجته الكلية			
الدرجة الكلية للمقياس	المحور	الدرجة الكلية للمقياس	المحور
,915**0	,692**0
,876**0	,785**0
**الإرتباط دال عند (0.01)			

خلاصة :

من خلال تناول إجراءات المنهجية للدراسة حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام طرق مختلفة . ثم التعرض إلى إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

تمهيد :

بعدها تم التطرق في الفصل الرابع إلى الإجراءات المنهجية للدراسة سيخصص هذا الفصل لعرض النتائج وتحليلها .

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة والملائمة وجب أولاً التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط إعتدالية التوزيع بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
دال	0,022	56	0,950	,200*0	56	0,087	الذكاء الوجداني
دال	0,000	56	0,852	0,033	56	0,123	فاعلية الذات

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلك في مقياسي الذكاء الوجداني وفعالية الذات نلاحظ أنها كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يعني أن توزيع بيانات كلا المتغيرين غير إعتدالي وبالتالي فإن كل الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية أنظر إلى الملحق رقم (...).

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر إلى الملحق رقم (..)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات			
القرار	فاعلية الذات	Rho de Spearman	
الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	0,497**	معامل الارتباط	الذكاء الوجداني
	0,000	مستوى الدلالة	
	56	حجم العينة	

من خلال الجدول رقم () أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس (الذكاء الوجداني) ودرجاتهم في (فاعلية الذات) بلغ (0.49) وهي قيمة موجبة ومتوسطة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات (الذكاء الوجداني) ودرجات (فاعلية الذات) لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن درجات أفراد العينة في مقياس (الذكاء الوجداني) تتوزع بنفس توزيع درجاتهم في مقياس (فاعلية الذات) والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي يمكن القول بأن هذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة العامة القائلة بـ "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف للغة الفرنسية من التعليم الابتدائي"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: "مستوى الذكاء الوجداني متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام إختبار الدلالة الإحصائية كاف ترييع (كا²)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

جدول رقم (7) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد عينة

الدراسة

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	Chi-Square	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة	التكرار المشاهد	المستويات
دال عند 0.01	0,000	4	103,643	-11,2	11,2	%00	0	منخفض جدا
				-10,2	11,2	%02	1	منخفض
				-2,2	11,2	%16	9	متوسط
				29,8	11,2	%73	41	مرتفع
				-6,2	11,2	%09	5	مرتفع جدا
				//////		%100	65	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (56) فرداً على مقياس الذكاء الوجداني تباينت فيما بينها حيث نجد أن (41) فرداً كان مستواهم "مرتفع" بنسبة مئوية قدرت بـ 73%، ويليها (9) أفراد كان مستواهم "متوسط" بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نجد أن هناك (5) أفراد كان مستواهم "مرتفع جداً" بنسبة قدرت بـ 9%، وهناك فرد واحد فقط كان مستواه "منخفض" بنسبة 02%، في حين لا نجد أي فرد كان مستواه "منخفض جداً"، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى

اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 103.64 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين مستويات مقياس الذكاء الوجداني لصالح المستوى الرابع وهو (مرتفع) وعليه فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الأولى والقائلة بـ مستوى الذكاء الوجداني متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: "مستوى فاعلية الذات متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي"، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام اختبار الدلالة الإحصائية كاف تربيع (كا²)، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

جدول رقم (8) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض جدا	0	00%	11,2	-11,2	66,679	4	0,000	دال عند 0.01
منخفض	2	04%	11,2	-9,2				
متوسط	3	05%	11,2	-8,2				
مرتفع	31	44%	11,2	19,8				
مرتفع جدا	20	36%	11,2	8,8				
الإجمالي	65	100%	65	//////				

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (56) فرداً على مقياس فاعلية الذات تباينت فيما بينها حيث نجد أن (31) فرداً كان مستواهم "مرتفع" بنسبة مئوية قدرت بـ 44%، ويليهما (20) فرداً كان مستواهم "مرتفع جداً" بنسبة مئوية قدرت بـ 36%، في حين نجد أن هناك (3) أفراد كان مستواهم "متوسط" بنسبة قدرت بـ 05%، وهناك فردين فقط كان مستواهم "منخفض" بنسبة 04%، في حين لا نجد أي فرد كان مستواهم "منخفض جداً"، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 66.67 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين مستويات مقياس فاعلية الذات لصالح المستوى الرابع وهو (مرتفع) وعليه فإن هذه النتيجة تعارض فرضية الدراسة الثانية والقائلة بـ مستوى فاعلية الذات متوسط لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف في التعليم الابتدائي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : "توجد فروق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس" وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) اختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس

الذكاء الوجداني	حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة
الجنس	ذكور	11	18,36	202,00	202,000	-	0,021
	إناث	45	30,98	1394,00	202,000	2,301	

الاجمالي 65

/////

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (56) أستاذاً وأستاذة قد توزعوا بناء على الذكاء الوجداني حسب متغير جنس الاستاذ إلى (11) أستاذاً بواقع (18.36) كمتوسط رتب، و(45) أستاذة بواقع (30.98) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-2.30) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية الدراسة الثالثة والقائلة بـ **توجد فروق في الذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس** وهذه الفروق كانت لصالح الأستاذات، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على: **"توجد فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس"** وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار مان ويتني بهدف الكشف عن الاختلاف في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في فاعلية الذات تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	Z	Wilcoxon W	Mann-Whitney U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	حجم العينة	فاعلية الذات
0,219	-	254,000	188,000	254,00	23,09	11	ذكور
				1342,00	29,82	45	إناث
				/////		65	الاجمالي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (56) أستاذاً وأستاذة قد توزعوا بناء على فاعلية الذات حسب متغير جنس الاستاذ إلى (11) أستاذاً بواقع (23.09) كمتوسط رتب، و(45) أستاذة بواقع (29.82) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار (Z) مان ويتني والتي بلغت (-1.22) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أنتت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة والقائلة بـ **توجد فروق في فاعلية الذات لدى أساتذة اللغة الفرنسية حديثي التوظيف تبعاً لمتغير الجنس أي أنه لا توجد فروق تبعاً لمتغير الجنس**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

نتائج الدراسات:

تباينت الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل في بعض النتائج التي توصلت لها في دراستها وهذا التباين يعود لاختلاف أهدافها وطبيعة متغيراتها ولكن اتفقت جميعها على انه توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة.

وأنه توجد فروق في الذكاء الوجداني وفاعلية الذات لدى كل من أساتذة اللغة الفرنسية تبعاً لمتغير الجنس .

أيضا توصلت الدراسة إلى وجود مستوى لدى كل من الذكاء الوجداني وفعالية الذات بدرجات مختلفة .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد أفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

1 - اختيار عينة البحث من الأساتذة وتحديد حجمها.

2 - الاستعانة بمقياس الذكاء الوجداني المعد للبحث

3 - تحديد فقرات المقياس وطريقة تصحيحه

- 4 - الاستعانة بنتائجها في مناقشة نتائج البحث الحالي
- 5 - اختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في استخراج نتائج البحث .

خلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نكون قد اوضحنا النتائج التي توصلنا إليها بعد إجراء الدراسة الميدانية وقمنا بتحليلها على ضوء فرضيات الدراسة .

الخاتمة :

في الأخير نستنتج أن الذكاء الوجداني هو مجموعة من الكفاءات الانفعالية والاجتماعية والشخصية القابلة للتعلم والقائمة على مجموعة من القدرات الأساسية ويعد أكثر أهمية من الذكاء العقلي حيث يساهم في تحقيق النجاح الدراسي بدرجة كبيرة وأنه يهدف إلى تكملة النظرة التقليدية إلى الذكاء من خلال التركيز على الخصائص الانفعالية والشخصية والاجتماعية للسلوك الذكي ولا يعد مفهوما جديدا ولكنه مفهوم له جذوره وأصوله وله أهمية بالغة في الصلة

بين الإحساس والشخصية والاستعدادات الأخلاقية الفطرية وإن المواقف الأخلاقية الأساسية في الحياة تتبع من قدرات الإنسان الانفعالية ذلك أن الانفعال بالنسبة للإنسان هو واسطة العاطفة أيضا تتمثل في تحقيق التواصل والتوافق مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعاطف معهم ، تحقيق الإيجابية في التكيف مع الظروف المختلفة ، وتحقيق التوافق والانسجام في المؤسسات والعلاقات بين العمال ، كما تدور الفكرة الأساسية للذكاء الوجداني على أن النجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية لا يعتمد فقط على قدرات الفرد العقلية ولكن على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانات وجدانية ومن هنا يتضح أهمية المهارات بين الأشخاص والقدرة على الانسجام بينهم والفاعلية الذاتية للتعامل مع مختلف الضغوط النفسية .

ملحق الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق مقياس الذكاء الوجداني:

أ/ الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,874	58

ب/ الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك 1	Corrélation de Pearson	,803**0	دك 4	Corrélation de Pearson	,576**0
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,001
	N	30		N	30
دك 2	Corrélation de Pearson	,866**0	دك 5	Corrélation de Pearson	,620**0
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
دك 3	Corrélation de Pearson	,741**0	** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0,000			
	N	30			

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس فاعلية الذات:

أ/ الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,895	36

ب/ الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك 1	Corrélacion de Pearson	,692**0	دك 3	Corrélacion de Pearson	,915**0
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30
دك 2	Corrélacion de Pearson	,785**0	دك 4	Corrélacion de Pearson	,876**0
	Sig. (bilatérale)	0,000		Sig. (bilatérale)	0,000
	N	30		N	30

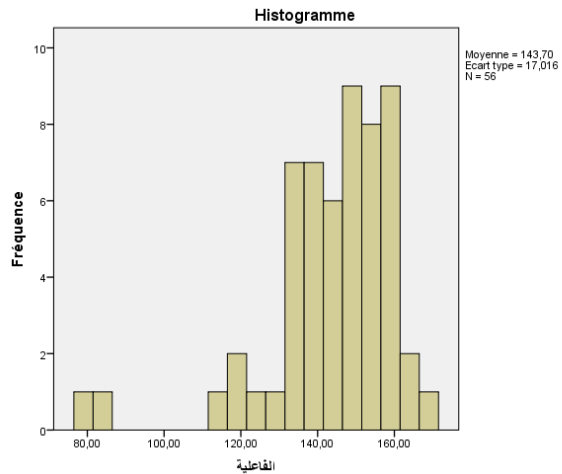
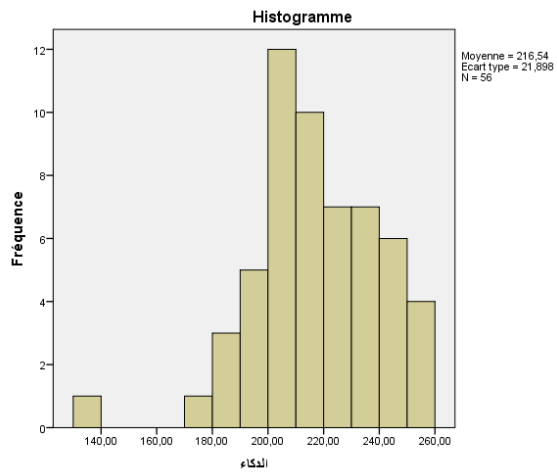
**** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).**

ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

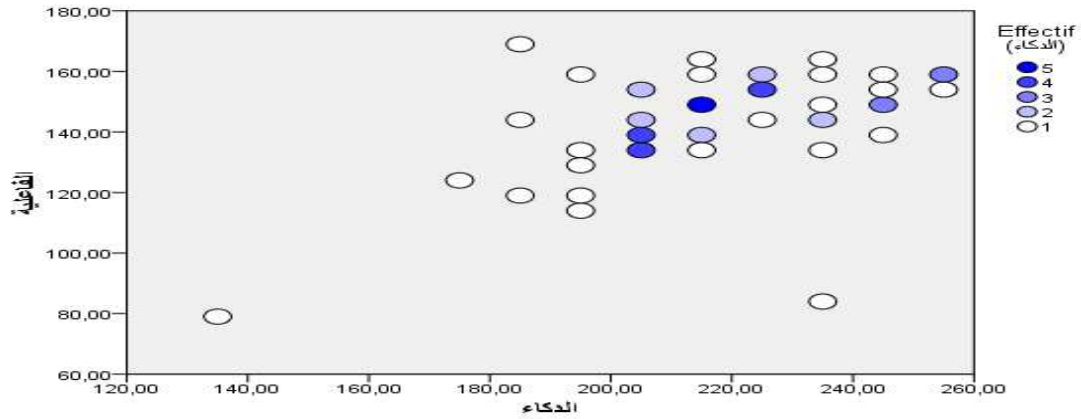
Explorer

Tests de normalité						
	Kolmogorov–Smirnov ^a			Shapiro–Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
الدكاء	0,087	56	,200*0	0,950	56	0,022
الفاعلية	0,123	56	0,033	0,852	56	0,000



ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph



ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

Corrélations non paramétriques

Corrélations		
Rho de Spearman		الفاعلية
الدكاء	Coefficient de corrélation	,497**0
	Sig. (bilatéral)	0,000
	N	56
** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		

الفرضية الأولى:

Tests non paramétriques

Test du khi-deux

Fréquences							
	مستوى الذكاء				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
1	منخفض جدا	0	11,2	-11,2	103,643 ^a	4	0,000
2	منخفض	1	11,2	-10,2			
3	متوسط	9	11,2	-2,2			
4	مرتفع	41	11,2	29,8			
5	مرتفع جدا	5	11,2	-6,2			
Total		56					

الفرضية الثانية:

Tests non paramétriques

Test du khi-deux

Fréquences							
	مستوى الفاعلية				Tests statistiques		
	Catégorie	Effectif observé	N théorique	Résidus	Khi-deux	ddl	Sig. asymptotique
1	منخفض جدا	0	11,2	-11,2	66,679 ^a	4	0,000
2	منخفض	2	11,2	-9,2			
3	متوسط	3	11,2	-8,2			

4	مرتفع	31	11,2	19,8			
5	مرتفع جدا	20	11,2	8,8			
Total		56					

الفرضية الثالثة:

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs				Tests statistiques ^a			
الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs	U de Mann-Whitney	W de Wilcoxon	Z	Sig. asymptotique (bilatérale)
الدكاء	ذكور	11	18,36	202,00	136,000	202,000	-2,301
	إناث	45	30,98	1394,00			
	Total	56					

الفرضية الرابعة:

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs				Tests statistiques ^a			
الجنس	N	Rang moyen :	Somme des rangs	U de Mann-Whitney	W de Wilcoxon	Z	Sig. asymptotique (bilatérale)

الفاعلية	ذكور	11	23,09	254,00	188,000	254,000	-	0,219
	اناث	45	29,82	1342,00			1,228	
	Total	56						

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

- اسماعيلي يامنة وآخرون 2017، "الذكاء الوجداني وبعض المشكلات الانفعالية"، ديوان المطبوعات الجامعية.
- أمل محمد حسونة 2006، "الذكاء الوجداني"، الدار العالمية للنشر والتوزيع
- أنس شكشك 2008/2007، "الذكاء أنواعه واختياراته"، طبعة في لبنان، المنصورية
- إيمان عباس الخفاف 2016، "الذكاء الانفعالي"، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
- إيهاب كمال 2013، "محاور الذكاء السبع"، دار الخلود للنشر والتوزيع.
- رندا سهيل رزق الله 2017، "الذكاء العاطفي"، طبعة في لبنان، جمعية كمال بيروني.
- سامي عبد السلام مرسي 2015، الفاعلية الذاتية لدى ذي الإعاقة السمعية"، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط01، شارع الجامعة الأردنية.
- طه عبد العظيم حسين 2006، "مهارات توكيد الذات"، ط 01، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
- عاطف عمار، "الذكاء وقوة الإرادة"، مكتبة هلا بوك ستوب للنشر.
- عبد العظيم سليمان، "الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة"، جامعة الأزهر.
- محمد عبد الهادي حسين 2007، "الذكاء العاطفي ودناميات قوة التعلم الاجتماعي المتعددة"، دار الكتاب الجامع، عين الإمارات العربية المتحدة.
- محمد عدنان عليوات، 2007، "الذكاء وتنميته لدى أطفالنا"، طبعة عربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، شارع الملك حسين.
- محمود عبد الله محمد خوالدة، 2004، "الذكاء العاطفي الانفعالي"، علم نفس نمو الطفولة والمراهقة، ط عربية 01، دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً: الرسائل والأطروحات

- أحمد لزنك 2011، "بعض مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بتقدير الذات في التفوق الرياضى لدى ممارسي الرياضة القتالية بولاية بسكرة"، مذكرة ماجستير في منهجية تربية بدنية.
- بلقاسم محمد 2014/2013، "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإنجاز الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، مذكرة مكملة لشهادة نيل ماجستير تخصص علم نفس تربوي.
- بن فرياح سعيدة 2015، الذكاء العاطفي وعلاقته بالتوافق المهني، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة محمد خيضر -بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاجتماعية
- بن مريجة مصطفى 2015/2014، "القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ولاية غليزان"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم نفس مدرسي وتطبيقاته، جامعة عبد الحميد ابن باديس -مستغانم، قسم علم النفس.
- تركي بن محمد أحمد بازياد 2013، فعالية برنامج إرشادي في تنمية فعالية الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"، مشروع بحثي ضمن الحصول على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي، جامعة الملك عبد العزيز بالعربية السعودية
- حليمة امزال 2016، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي لدى معلمي مرحلة التعليم الابتدائي"، مذكرة شهادة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، ولاية تيزي وزو، جامعة مولود معمري.
- سعد بن حامد آل يحيى العبدلي 1430، "الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من معلمين متزوجين بمدينة مكة المكرمة"، شهادة ماجستير تخصص الإرشاد النفس.
- سهيل يوسف 2016، "فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية"، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم نفس عام، جامعة دمشق، قسم علم النفس.

-صادق عبده حسن علي 2016/2015، "تنمية الذكاء الوجداني وأثره على جودة الحياة النفسية لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في الجمهورية اليمنية"، جامعة وهران 2، كلية العلوم الاجتماعية، أطروحة شهادة دكتوراه تخصص إرشاد وتوجيه.

-فايز خضر محمد بشير 2016، "فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي"، رسالة دكتوراه الفلسفة في الدراسات التربوية تخصص علم نفس تربوي، كلية التربية، جامعة الأزهر.

-معنوق خولة 2014/2013، "الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التكيف المدرسي ودافعية الإنجاز لدى المعاقين سمعياً، دراسة ميدانية صغار الصم بالمسيلة"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير.

-هبة موسى 2011، "الفروق في تصور الانتحار بين منخفضي ومرتفعي الذكاء الوجداني لدى المراهقين"، مذكرة شهادة الماجستير في علم النفس الجنائي

-يوسف محمد زنبيل 2018/2017، "الذكاء الانفعال وعلاقته بجودة الحاة النفسية طالبة كلية التربية بجامعة مصراتة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه.

ثالثاً: المجلات

-أسماء خلاف وآخرون 2017، التوافق النفسي وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من المصابات بسرطان الثدي"، مجلة العلوم الاجتماعية في قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، جامعة محمد لمين دباغين -سطيف 2، العدد 25.

-خليل يوسف علي أحمد الشاعر 2017، "الذكاء الانفعالي لدى أطفال مدارس الموهوبين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدة الرياضيات"، مجلة سنوية علمية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة إفريقيا العالمية، سنة 06، عدد 06.

-فاطمة مسعود عمر خالد 2017، "العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، مجلة البحث العلمي في التربية لاستكمال دكتوراه الفلسفة، جامعة عين شمس، العدد 18.

-نخبة من المتخصصين 2008، "الذكاء الوجداني، الشركة العربية المتحدة للتسويق.

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات والذكاء الوجداني لدى أساتذة اللغة الفرنسية ، حديثي التوظيف بالمؤسسات الابتدائية ، كما هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات حيث تكونت عينة الدراسة من (56) أستاذ ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة خلال العام الدراسي 2020/2019 وانتهت النتائج إلى أن العلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات مرتبطة معها إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجات ووجود فروق ذات دالة إحصائية بين مختلف الأساتذة .

الكلمات المفتاحية :

الذكاء الوجداني ، فاعلية الذات ، أساتذة التعليم الابتدائي حديثي التوظيف

Study summary:

The current study aimed to identify the level of self-efficacy and emotional intelligence among French language professors, newly recruited in primary institutions, and also aimed at knowing the relationship between emotional intelligence and self-efficacy as the study sample consisted of (56) professors in some of the beginnings of the Messila state during the academic year 2019/2020 The results concluded that the relationship between emotional intelligence and self-efficacy is linked with it to the presence of a statistically significant correlation between grades and the presence of statistically significant differences between the various professors.

key words :

Emotional intelligence, self-efficacy, and newly employed primary education teachers

Résumé de l'étude:

L'étude actuelle visait à identifier le niveau d'efficacité personnelle et d'intelligence émotionnelle chez les professeurs de français, les établissements primaires nouvellement embauchés, et visait également à découvrir la relation entre l'intelligence émotionnelle et l'efficacité personnelle, car l'échantillon de l'étude était composé de (56) professeurs d'une école élémentaire de l'État de M'sila au cours de l'année universitaire 2019/2020. Les résultats ont conclu que la relation entre l'intelligence émotionnelle et l'auto-efficacité est liée à l'existence d'une relation de corrélation statistiquement significative entre les diplômes et à l'existence de différences statistiquement significatives entre les différents professeurs.

les mots clés :

Intelligence émotionnelle, efficacité personnelle, enseignants du primaire nouvellement embauchés